

BİNGÖL ÜNİVERSİTESİ İLAHİYAT FAKÜLTESİ DERGİSİ

مجلة كلية الإلهيات في جامعة بينكول

Bingol University
Journal of Theology Faculty



ISSN: 2147-0774

Sayı: 11 | Yıl: 2018/1

Bingöl Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi (BÜİFD), yılda iki kez (25 Haziran/25 Aralık) basılı yayımlanan ulusal hakemli bir dergidir.

Bu dergi ulusal TR DİZİN, İSAM, İDEALONLİNE ve ASOS veri indeksleri ile SOBİAD atf dizin tarafından taranmaktadır.

BÜİFD dergisinde yayımlanan yazıların bilimsel ve hukukî sorumluluğu yazarlarına aittir.

Yayımlanan yazıların bütün yayın hakları yayıncı kuruluşa ait olup, izinsiz kısmen veya tamamen basılamaz, çoğaltılamaz ve elektronik ortama aktarılamaz.

الإمام البرقلي و كتابه الحاشية على شرح الكافية

رفعة ملا يحيى* / Refaa MALLAIHI

Geliş Tarihi: 28.03.2018, Kabul Tarihi: 23.04.2018

الملخص

يدور البحث حول شخصية عالم عاش في النصف الأول من القرن العاشر الهجري فهذا العالم الجليل لم يتطرق أصحاب كتب التراجم والطبقات إليه من الترجمة والبحث، لذا سعت الباحثة إلى تسليط الضوء على هذا الكاتب ومؤلفاته، من حيث الموطن الذي ينتمي إليه. وسيركز البحث على توضيح مضمون كتابه (الحاشية على شرح الهندي على كافية ابن الحاجب) مع ذكر الآراء والمذاهب والأعلام التي ذكرهم البرقلي في حاشيته واختصاراته واستشهاده بالأدلة وتعليقاته ومنهجه. وهو كتاب تعليمي يبحث باللغة العربية في علم النحو. يضم معها كلمات عن بعض العلوم؛ كالجدل والمناظرة والكلام والمنطق والبلاغة والعروض والصرف. ولا شك في أن ذلك يعكس مدى اهتمام المؤلف باللغة العربية منذ زمن مبكر، لمن لم تكن العربية لغته الأم. ولعله من المثير للانتباه كيف أن هذا العالم طاف البلاد والأصقاع وكل ذلك بسبب حبه للعلم وللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، النحو، الإمام البرقلي، الحاشية على شرح الهندي على الكافية، مخطوط.

* Öğr. Gör., Bingöl Üniversitesi İlahiyat Fakültesi, Arap Dili ve Belagati Anabilim Dalı, (dear200973@gmail.com).

İmâm el-Berkal'î ve el-Hâşiye alâ Şerhi'l-Kâfiye İsimli Eseri

Öz

Bu çalışma, hicrî 10. asrın ilk yarısında yaşayan İmâm el-Berkal'î'nin hayatını konu edinmiştir. Biyografik eser yazarları, bu değerli âlimin hayatı hakkında cimri davranmış; hak ettiği önemi vermemiştir. Bu nedenle araştırmacı, söz konusu müellifin hayatını ve eserlerini mensubu olduğu çevre açısından gün yüzüne çıkarmaya çalışmıştır.

Çalışma, el-Berkal'î'nin 'el-Hâşiye alâŞerhi'l-Hindî alâ Kâfiyeti İbnHâcib' isimli kitabının içeriğinin açıklanmasına, ele aldığı görüşlere, değindiği mezheplere, atıfta bulunduğu şahsiyetlere, kullandığı terimlere, istişhad ve takip ettiği yöneme yoğunlaşmaktadır. Nahiv konularının öğretimi amacıyla Arapça kaleme alınmış olan söz konusu kitap; cedel, münazara, kelim, mantık, belagat, arûz ve sarf gibi diğer bilim dallarından da önemli kesitler barındırmaktadır. Şüphesiz bu eser, müellifin Arapça eğitiminde erken dönemden itibaren gösterdiği çabayı yansıtmaktadır. Bu âlimin çölleri ve şehirleri, bilgiye ve Kur'an dili olan Arapçaya olan sevgisinden dolayı gezmesi ise dikkat çekici bir durumdur.

Anahtar Kelimeler: Arap dili, Nahiv, el-İmâm el-Berkal'î, el-Hâşiye alâ Şerhi'l-Hindî alâ el-Kâfiye, Yazma.

Imam al-Barqali and his Footnote to Explain Enough

Abstract

This work is about the life of Imam al-Berkal who lived in the first half of the Hijri 10th century. The authors of biographical works acted stingy about this precious scholar's life and did not give it the deserved importance. For this reason, the researcher tried to bring out the life of the author and his works in terms of the environment in which he belongs.

The study focus on explanation of the content of the book of al-Berkal'i -Hashiyaalarshhi'l-Hindialâfiyeti ibnhâcib, the mentioned views, denominations, personalities it has, terms it uses, istishhad and the method it follows. The book which was taken in Arabic for the purpose of teaching Nahiv subjects also contains cedel, debate, kelim, logic, belagat, aruz and important sections from other branches of science. Undoubtedly, this work reflects the efforts of the author since the earliest times in his Arabic education. It is remarkable that the scholer travels through deserts and cities due to his love of wisdom and the Arabic language of the Qur'an.

Keywords: Arabic language, Nahiv, al-Imam al-Berkal, al-Khashiya al-Sharh al-Hindala al-Kafiya, Manuscript.

المقدمة

الحمد لله وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ وَحَاتِمِ النَّبِيِّينَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى مَنْ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أما بعد، فإنه لم يبلغ قوم في الحفاظ على لغة القرآن، والحرص على نقائها، والتفاني في خدمتها ما بلغه المسلمون؛ إذ يسر الله - عز وجل - من هذه الأمة من نذر نفسه لخدمة هذه اللغة في شتى فروعها. ولهذا كثرت المصنفات وتتابع ظهورها حتى اليوم - وما بعده - إن شاء الله - ولذلك لقي عناية من العلماء في بناء الألفاظ وصياغة العبارات من اللغة العربية والنحو، فقد أترى علماءنا الأفاضل وأسلافنا الجهابذة المكتبة بتراث عظيم يتمثل في هذا الزخم العاطر والكَمِّ الهائل من المؤلفات والمصنّفات في مختلف فنون المعرفة وضروب العلم، ولكن هذه الكتب بعضها مطبوعة تستفيد منها طلبة العلم وبعضها مخطوطة حتى الآن لم ينفذ الغبار عنها ومنها الحاشية الإمام البرقلي رحمه الله تعالى.

الأول: البرقلي وحاشيته على الهندي

قد جمع البرقلي بين دفتي حاشيته قواعد النحو وأسرارها بابتكار يدل على تعمقه في النحو واستكشاف لمخباته وإحاطة به، ولا يستغني طالب التبحر عن إتقان ما اشتملت عليه حاشية الإمام البرقلي على شرح الكافية من المباحث اللطيفة والفوائد الشريفة، لا يدع باباً إلا قضى وطر العلم فيه، فإن كان في حاشيته غموض أو إبهام كثير أو عندما يكون لديه فكرة فتستحكم الفكرة عنده فيبرزها مدعومة بالدليل النقلي والنظري غير متحيز إلى مذهب خاص من المذاهب.

الثاني: حياة البرقلي

الإمام البرقلي - رحمه الله تعالى - فهذا العالم الجليل لم يتطرق إليه أصحاب كتب التراجم والطبقات من الترجمة والبحث لذا لم أجد ترجمته في تلك الكتب وإذا ذكر اسمه فهي نادرة والقليلة...

اسمه: محمد بن الحسين البرقلي / البرقلي: البرقلي: عالم عاش في نهاية القرن التاسع وبداية النصف الأول من القرن العاشر الهجري، ورد في صفحة عنوان كتاب له بجامعة الملك فيصل أن اسمه الكامل محمد بن الحسين البرقلي، وقد يفهم من نسبه «البرقلي» أنه منسوب إلى قصبَة

بَرْقَلَعَة جنوب منطقة مَريوان غربَ إيران^١، وهي الآن قريةٌ خَانَتْهَا ٧٦ تابعة لمدينة سَرْغُول في محافظة كردستان^٢.

الثالث: ولادته ونشأته وطلبه للعلم:

المصادر القليلة التي بين يدينا تُحدِّثنا عن صَدْرِ حياة البرقلي، بيد أنه في الفترة التالية وُقِفَ على أنه قَدِمَ إلى بتليس وعَمَلَ لدى أمير شرف خان^٣ في بتليس، كما ذكر شرف خان في وثائقه^٤ وكان مولانا محمد البرقلي من الفقهاء والمُحدِّثين البارزين في عصره، وفي بتليس أَلَفَ لوالها أمير شرف حواشي على كتابي الخبصي والهندي في علم النحو، وأمضى هذا العالمُ مدةً طويلةً في بتليس والتحق بعدئذٍ بخدمة السيد بدر بن الشاه علي سيد جزرة بُخْتِي^٥، وفي هذه الفترة

- 1 مريوان: وهي مدينة إيرانية تقع في القسم المركزي من مقاطعة مريوان في محافظة كردستان. حسب إحصاءات المركز الرسمي للإحصاءات الإيرانية في 2006 كان يسكن مريوان 91664 شخص. عدد السكان: 110,464 (2011). من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة الانترنت، بتاريخ، 28/9/2017م.
- 2 كردستان: هي إحدى محافظات إيران الإحدى والثلاثين. معظم سكانها من الأكراد السنة والبقية من الأذريين. مركزها مدينة سنندج، المساحة: 29,137 كم²، وعدد السكان: 1,603 مليون (2016) <http://hamrkab.blogfa.com/post/125>، <http://wiki.eanswers.com/fa> برقعه (مريوان)، 28/9/2017م.
- 3 فيليامينوف زيرنوف الخامس، وثائق شرف لشرف خان البديسي، سانت بطرسبورغ، 1860م، ج1، ص341، 342.
- 4 بدليس: بالفتح ثم السكون، وكسر اللام، وياء ساكنة، وسين مهملة، يذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان: «لا أعلم نظيراً لهذا الوزن في كلام العرب غير وهبيل: اسم بطن من النخع، وأما في المعجم ففيه تفلين وتبريز: بلدة ... ذات بساتين كثيرة، وتفتحها يضرب به المثل في الجودة والكثرة والرخص، ويحمل إلى بلدان كثيرة، وهي الآن إحدى المحافظات تقع في منطقة جنوب شرق الأناضول. الحسن بن أحمد المهلب العيزي (ت: 380هـ)، الكتاب العيزي أو المسالك والممالك، جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف، ج1، ص140. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص358. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، الانترنت.
- 5 شرف البديسي: شرف خان ابن الأمير شمس الدين البديسي من امراء الاكراد ولد سنة 949 تسع واربعين وتسعمائة. صنف شرفنامه فارسي في التاريخ فرغ من تأليفه سنة 1005. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص282، 296. البغدادي، هدية العارفين، ج1، ص416.
- 6 الشرفنامه في تاريخ الدول والامارات الكردية: ألفه بالفارسية شرف خان البديسي، وترجمه إلى العربية ملا جميل بندي روزياني. طبع في بغداد، 1953م، الشرق الإسلامي في العصر الحديث: حسين مؤنس. طبع بمصر 1938م. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص282، 296. الزكلي، الأعلام، ج8، ص316.
- 7 فيليامينوف زيرنوف الخامس، وثائق شرف لشرف خان البديسي، سانت بطرسبورغ، 1860م، ج1، ص341، 342.

اجتمع في جزيرة (جزيرة ابن عمر)⁸ المعروفة بجزيرة بوطان، جمع غفير من العلماء، ذكّر منهم مولانا محمد البرقلي، ومولانا أبو بكر، ومولانا حسن سورجي، ومولانا زين الدين، ومولانا سيد علي⁹، وعمل في التدريس فترة لدى الأمير داود سيّد خزان، وألّف برّسمه أحد كتبه، وسجّل البرقلي أنه ألّف حاشية على شرح كافية الخبيصي برّسم أمير خزان الأمير ابن الأمير داود ابن الملك محمد بن القاسم¹⁰.

الرابع: تلاميذه وشيوخه:

ومن علماء حلب البارزين عالم متوفّي عام (١٥٢٤/٩٣٠) يُدعى موسى بن حسن الكردي الآلاني اتجه في أحد أسفاره لطلب العلم نحو مراغ¹¹، وربما أخذ العلم وهو عائد إلى حلب في بتليس أو جزيرة عن الشيخ محمد المشهور بالبرقلي مؤلف حاشية الملا الخبيصي¹²، وغداً موسى بن الحسين الكردي الآلاني السّرصولي الملقب بـ عوض (المتوفّي: ١٥٣٣/٩٣٩)¹³ واحداً ممن أخذوا العلم عن الشيخ محمد البرقلي¹⁴.

وأعرب الكاتب المدعوّ شعبي في مقدمة ترجمة وثائقية شرف إلى التركية العثمانية عام ١٦٨٢م عن دقة محمد البرقلي في اللغة الكردية قائلاً: كل قوم تمسّكوا بلغتهم، أمّا الإمام محمد البرقلي

8 جزيرة ابن عمر: بلدة شمالي الموصل تحيط بها دجلة مثل الهلال» وإلى إقليم الجزيرة «وبلاد بين النهرين دجلة والفرات. سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: 475هـ)، الإكمال في رفع الارتفاع عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1990م، ج2، ص198؛ ناصر الدين، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ج2، ص317.

9 شرف خان البديليسي، الشرفنامه في تاريخ الدول والامارات الكردية، ج1، ص128.

10 البرقلي، حاشية الخبيصي، مكتبة السلفي، ص150.

11 المرائغ: جمع مراغ الإبل وهو متمرغها: كورة بصعيد مصر في غربي النيل فيها عدّة قرى أهلة جداً. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص97.

12 محمد رَضِيّ الدين بن الحنبلي، (1564-971م)، دُرّ الحَبّ في تاريخ أعيان حلب، تحقيق محمد حمّد الفخيري ويحيى زكريا عبّارة، دمشق، 1972م، ج11، ص503.

13 موسى بن الحسين عوض: الملقب بعوض بن مسافر الحسين بن محمود الكردي اللاني طائفة، السر مسوي ناحية وقرية، الشافعي نزيل حلب، أخذ العلم عن جماعة منهم الملا محمد المعروف ببرقلي، وعمرت في زمانه مدرسة بالعمادية، فجعل مدرستها. نجم الدين محمد بن محمد، الغزي (ت: 106هـ)، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1997م، ج2، ص249، 250.

14 ابن الحنبلي، دُرّ الحَبّ في تاريخ أعيان حلب، ج11، ص504.

والشيخ محمد الجزيري وكثير من العلماء العظام والفضلاء الكرام فقد اختاروا اللغة الكردية وارتضوها»^{1٥}.

الخامس: وفاته:

لم يُعرف تاريخ وفاة البرقلي بدقة، ويحتمل أنه عاش حتى منتصف القرن السادس عشر الميلادي.

السادس: مؤلفاته

مؤلفاته بحسب المصادر التي وجدت بعد البحث فهي قليلة قياساً إلى لعلمه، وتبحره في النحو وباقي العلوم وهي:

فتوى عن اليزيديين:

تُبت في وثائقية شرف أن مولانا محمد البرقلي أَلَفَ فتوى عن اليزيديين وما يجب عند معاملتهم وفقاً للمذهب الشافعي^{١٦}، ولهذه الفتوى نسخة في جامعة طوكيو مكتبة معهد البحوث الإستشراقية مسجلة برقم ١٤٦، وقام بنشرها مصطفى دهقان^{١٧}.

حاشية الهندي:

بين يدي النسختين ١- “حاشية الهندي للعلامة محمد الشهير بالبرقلي -رحمه الله تعالى- قاضي زاده محمد أفندي ١/٤٧٣، a _ a١، ٧٩، في نهاية المخطوط “ تمت الحاشية على شرح الكافية للبرقلي^{١٨} على يد العبد الضعيف الفقير أحمد بن أحمد المهتار الحنفي المصري غفر الله تعالى له وولي والديه وذلك سنة ٩٥٩هـ.”

٢- “حاشية الهندي لمولانا ابن قلعي، لالا إسماعيل رقم ٦٣٥، a١٧١ _ a٢٠٦، السيد محمد ابن السيد حسين الحزوي، نُسخَت في مدينة الجزيرة العُمريّة بالمدرسة العبدليّة”، وبحسب التاريخ الموجود على الورقة الأولى للكتاب تمّ نسخها حوالي عام ١٠٦٠هـ، وأمّا تاريخ نسخها الذي جاء في نهاية كتاب آخر ضمن المجلد نفسه فهو عام ١٠١٤هـ.

15 شعبي، وثائقية شرف ترجمةً وتاريخاً، مكتبة طوب قابي، رقم 1469، ورقة 1، 1b.

16 شرف خان، ج1، ص470.

17 محمد البرقلي وفتواه في اليزيدية، مصطفى دهقان، أكاديمية نوّيجار، ط3/1، 2015م، ص137، 151.

18 حاجي خليفة، كشف الظنون، ج2، ص1370.

ولهذا الكتاب نسخة ناقصة باسم حاشية البرقلي على حاشية الهندي في مكتبة الجمعية الآسيوية بمدينة كلكتا تحت رقم ٧٩٧^{١٩}.

حاشية الخبيصي:

كتب البرقلي حاشيةً على شرح الكافية لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد الخبيصي^{٢٠}، ولهذا الكتاب نسخة كاملة باسم حاشية البرقلي شرح الكافية للخبيصي مسجلة في مكتبة الجمعية الآسيوية بمدينة كلكتا تحت (رقم ٧٩٩) ^{٢١}، وله نسخة أخرى في مكتبة دار صدام للمخطوطات في بغداد^{٢٢}، وإحدى هاتين الحاشيتين نسخة في السعودية بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية مسجلة تحت (رقم ٤١٧٢/٣) باسم حاشية البرقلي على الكافية^{٢٣}.

١. حاشية البرقلي

١,١. محتواها ومنهجها

قد جمع الإمام البرقلي - رحمه الله - بين دفتي حاشيته قواعد النحو وأسرارها على شرح الكافية من المباحث اللطيفة والفوائد الشريفة، لا يدع باباً إلا قضى وطر العلم فيه، فإن كان في حاشيته غموض أو إبهام كثير أو عندما يكون لديه فكرة فتستحکم الفكرة عنده فيبرزها مدعومة بالدليل النقل والنظري غير متحيز إلى مذهب خاص من المذاهب. فقد بدأ الإمام البرقلي - رحمه الله تعالى - بشرح الكلمة حيث فسر أولاً: اللام التي دخلت على الكلمة فقال: "اللام للجنس: والتاء للوحدة - الله اعلم - إن الجنس على ضربين...."، ثم يذكر المواضيع النحو غير مرتبة، ولم يكن هناك ذكر باب أو مبحث إنما في داخل المتن ما عدا (باب المنصوبات) ذكره في الهامش حيث بدأ بالكلمة والكلم والكلام واللفظ، وبدأ بتعريف الحرف

19 زهور علي: فهرس العربية والفارسية والهندية والبنجابية الباشتوية والتركية للمخطوطات والكتب في مكتبة الجمعية الآسيوية في البنغال، د. ط، كلكتا 1837، ص 15.

20 حاجي خليفة، كشف الظنون، ج 11، ص 1371.

21 زهور علي: فهرس العربية والفارسية والهندية والبنجابية الباشتوية والتركية للمخطوطات والكتب في مكتبة الجمعية الآسيوية في البنغال، ص 15.

22 عبد السلام المارديني، تاريخ ماردنين، تحقيق: مجدي السلفي وتحسين إبراهيم الدوسكي، دهوك، د. ط، 2001م، ص 50، 51.

23 عبد الله محمد حُبشي، جامع الشروح والحواشي، أبو ظبي، د. ط، 2004م، ج 11، ص 1242.

والنوع والمهمات، وتعريف المهمل وذكر الإضافة والإسناد، والموصول والصلة والعلامات اللفظية، وعلامات الاسم المركب، والأسماء الستة والمنوع من الصرف، والجملة الاعتراضية، والترخيم والتصغير ومنسوب، والوزن العروضي وصيغة منتهى الجموع، والمبالغة أفعال التفضيل، والحال والفاعل وتعدد الخبر وأفعال القلوب، والمندوب والمستغاث، والتوابع والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه، والمضاف إليه وعطف البيان، والتمييز والمستثنى والبدل، والأفعال الناقصة والاختصاص وينهيه بنون التأكيد.

أذكر هنا بعض آراء العلماء وخلافهم حول «الاسم» وعند ذكر (قوله): أي قول الشارح وهو الهندي.

“قوله: ووجوب الرفع عطف على وجوب النصب اعلم: أن حال الاسم... أربعة أقسام أن يختار رفعه، أو يختار نصبه، أو يستوي رفعه ونصبه، ولم يذكر جمهور النحاة ما وجب رفعه وأثبتته ابن كيسان...”

ويذكر آراء العلماء في «إذا الشرطية» “قوله: وعند المبرد يجب^{٢٤} إلخ في إذا الشرطية خلاف ما نقل عن الكوفيين إنما كان في وقوع الجملتين بعدها إلا أن الجملة الاسمية لا بد أن يكون الخبر فيها فعلاً إلا في الشاذ ونقل عن سيبويه والأخفش موافقتهم في جواز وقوع الاسمية المشروط بعدها لكن على ضعف والأكثر كونها عندها فعلية إما ظاهرة الفعل أو مقدرته ونقل عن المبرد اختصاصها بالفعل فقول المصنف وبعد إذا الشرطية يعني على مذهب سيبويه والأخفش...”

أدخل الإمام البرقلي عدة علوم في حاشيته وكل ذلك لتوضيح وزيادة الاستفادة، على سبيل المثال، نراه استخدم مصطلحات علم المنطق: كالجزء، والكل، والقضية والدلالة، وأقسامها وهي: دلالة المطابقة والتضمن، والتزام...

وكذلك استخدم علمي الجدل والمناظرة واستخدم مصطلحات مثل: المصادق والتصديقات....

وعلم الكلام: الماهية والجنس والجزء وغيرها...

ومن البلاغة:

24 انظر: محمد بن يزيد الأزدي، المعروف بالمراد (المتوفى: 285هـ)، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيم، عالم الكتب - بيروت، ج 4، ص 189.

علم المعاني: قصر الإضافي والبيان: المشبه والمشبه به ومطلق والمقيد ...

والبديع: مثل المشاكلة...

والصرف: ميزان الصربي أن وزنه التصريفي فعالل ومفرده فعلل و«قناديل» مفاعيل كذلك مع أن وزنه التصريفي فعاليل...

والعروض: مفاعل الوزن ومفاعيل الوزن العروضي... مفرد موزون مفاعل على وزن مفعل.... وهذا إلى جانب اعتماده على مصطلحات وخصائص علم النحو.

٢,١ . استشهاده بالأدلة:

ذكر الإمام البرقلي أدلة من القرآن الكريم والقراءات والأحاديث الشريفة والشعر وأقوال العلماء والمذاهب ويبرزها ويذكر بعد ذلك رأيه سواء كان مخالفا لهم أو مؤيدا وعند ذكره لشاهد يشرحها .

ذكر الإمام البرقلي من القرآن الكريم في مسألة أن المفتوحة والمكسورة وفيه قراءات فقال: "أن المفتوحة بمعنى إن المكسورة الشرطية ويجوزون مجيء أن المفتوحة شرطية قالوا القراءتان في قوله تعالى: ﴿... أَنْ تَصِلَ إِحْدَاهُمَا...﴾ [البقرة ٢/٢٨٢] أي فتح الهمزة وكسرها بمعنى واحد أي بمعنى الشرط وما عندهم أيضاً عوض وليس قولهم بعيداً عن الصواب لمساعدة اللفظ والمعنى أما اللفظ فلمجيء «الفاء في قول الشاعر^{٢٥}:

أبا خراشة أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الصَّبْعُ

وأما المعنى فلأن معنى البيت إن كنت ذا عدد فلست بفرده ولا بد عند البصريين في مثل

25 التخريج: البيت من البسيط لعباس بن مرداس، في ديوانه ص 128؛ اللغة: أبو خراشة: كنية الشاعر خفات بن ندية. نفر: جماعة من الناس، وهنا تعني الكثرة. الضبع: حيوان معروف، وهنا تعني السنوات المجدبة. المعنى: يا أبا خراشة لا تفخر علي بكثرة عدد رجالك، فإنما قومي لم تكن قلتهم بسبب الجوع والحرمان، ولم تؤثر فيهم السنوات المجدبة، ولكن بسبب الجهاد والحرب. وهذا هو عزهم ومجدهم، والشاهد فيه قوله: «أما أنت ذا نفر»، والأصل: «لأن كنت ذا نفر»، فحذف «كان»، وعوض عنها «ما»، الزائدة، وأبقى اسمها وهو قوله: «أنت»، وخبرها وهو قوله: «ذا نفر». (سبويه، الكتاب، ج 1، ص 293؛ الروماني، رسالة منازل الحروف، ج 1، ص 39؛ ابن جني، الخصائص، ج 2، ص 383؛ الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، ج 1، ص 103؛ الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، ج 1، ص 60؛ شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، ج 2، ص 89؛ ابن مالك، شرح الكافية الشافية، ج 1، ص 418؛ ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج 1، ص 257).

البيت من تقدير فعل يعمل في الجار والمجرور أعني «أما أنت ذا نفر» ولا يصلح أن يكون ذلك «لم يأكلهم الضبع» لأن معمول خبر أن لا يتقدم عليها وأيضاً ما بعد «الفاء» لا يعمل فيما قبلها إلا مع «إمّا الشرطية» ظاهرة أو مقدرة نحو: ﴿وَرَبَّكَ فَكَبَّرْ﴾ [المدرثر ٣ / ٧٤] فيقدرون أما أنت ذا نفر تتكبر وتفتخر.

مسألة: الضمير العائد يجوز حذفه قياساً وسماعاً فالقياس في موضع وهو أن يكون الضمير مجروراً بمن والجملة الخبرية ابتدائية والمبتدأ فيها من ملابسات المبتدأ الأول نحو: «البر» الكر» بستين لأن الملابس تشعر بالضمير فحذف الجار والمجرور معاً قال الفراء: ويحذف أيضاً قياساً إذا الضمير منصوباً مفعولاً به والمبتدأ «كل» قال الشاعر^{٢٦}:

قد أصبحت أم الخيار تدعي عليّ ذنباً كله لم أصنع

وقال السيرافي^{٢٧}: ليس هو بحجة إذا كل موجب بوجوب ردّه إلى الحجة كما تقول في: «زيد ضربت»، «ما زيد إلا مضروب» ثم يقال: له لا تأثير للحجة في جواز حذف الضمير معه والسامع في غير ذلك أما في المجرور فنحو قوله: تعالى: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [الشورى ٤٣ / ٤٢] أي ذلك منه في المنصوب فيشترط كونه منصوباً بالفعل لفظاً نحو: «زيد ضربت» أو بصفة محلا نحو: «وزيد أنا ضارب» ولا يختص مع كونه سماعاً بالشعر خلافاً للكوفيين وأما المرفوع فلا يحذف لكونه عمدة.

26 البيت: من الرجز

قد أصبحت أم الخيار تدعي عليّ ذنباً كله لم أصنع

أم الخيار امرأته، وارد بقوله (ذنباً) أي ذنوباً، فجعل الواحد في موضع الجمع. وقوله: كله لم أصنع، يحتل أمرين: أحدهما: إنه أراد لم يصنع جميعاً ولا شيئاً منها. والوجه الآخر: إنه صنع بعضها ولم يصنع جميعها، كما تقول: لمن يدعي عليك أشياء لم تفعل جميعها: ما فعلت جميع ما ذكرت بل فعلت بعضه، والشاهد فيه قوله: «كله لم أصنع» حيث جاءت «كل» مبتدأ فيه ضمير يعود على «ذنباً»، ولو نصبهما توكيداً لكان أفضل. انظر: (أبو النجم العجلي. ديوانه، ص 132، سيبويه، الكتاب، ج 1، ص 85؛ السيرافي، شرح أبيات سيبويه، ج 1، ص 13؛ أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، وزارة الأوقاف؛ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ط 1420هـ؛ 1999م، ج 1، ص 211؛ ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ج 1، ص 401؛ ابن السجري، أمالي ابن السجري، البيتان أعادهما في أمالي ابن السجري افي المجلسين الرابع عشر، ج 1، ص 139، والمتّم الأربعين، ج 2، ص 72،؛ البغدادي، خزنة الأدب، ج 1، ص 359، ج 3، ص 20).

27

السيرافي يوسف بن أبي سعيد أبو محمد (المتوفى: 385هـ) شرح أبيات سيبويه، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 1394 هـ - 1974 م، ج 1، ص 13.

قوله: ملتصقاً بجملة يعني أن «الباء» في «بجملة» متعلق بمقدر أي ملتصقاً بجملة أي مما يصلح أن يكون جملة مع فاعلة على الإطلاق وإلا فالمقدر المتعلق به هو الفعل فقط على المذهب الأصح والضمير قد انتقل إلى الظرف والدليل عليه أنه يؤكد كقوله^{٢٨}

أَلَا يَا نُحْلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَالسَّلَامِ

وينتصب عنه الحال كقوله تعالى: ﴿...فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا...﴾ [هود ١١/١٠٨] وذهب السيرافي إلى أن الضمير حذف مع المتعلق «قيل» أي قيل في الجواب ما مر من أن معناه أنه مفروض ملتصقاً بجملة فيكون «الباء» متعلقاً بمقدر منصوب على التمييز أو الحال فيكون المقدر حينئذ الجملة والتصاق الظرف بها...».

١, ٣. تعليقه

اعتلالات النحويين صنفان: علة تطرد على كلام العرب وتنساق إلى قانون لغتهم وهي الأكثر استعمالاً، والأشد تداولاً، والأوسع شعباً. وعلة لا تطرد على كلامهم، ولكنها تُظهر حكمتهم، وتكشف عن صحة أغراضهم ومقاصدهم، ومدار المشهورة من علل الصنف الأول^{٢٩} وهي كثيرة أذكر منها علة أصل، وعلة استثقال، وعلة فرق، علة معادلة، وقد ذكر الإمام البرقلي آراء العلماء والمذاهب إن وجد فيها:

علة أصل: كغداة “قوله: وفي «غداة» أي لزم في «غداة» إبدال: الواو بالياء في الوسط وذلك غير جائز فإن «غداة» أصله «غداوة» قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة متطرفة ثم قلبت الياء همزةً لوقوعها بعد الف زائدة...^{٣٠}”.

ذكر آراء المذاهب في كلمة جوارٍ “قوله: وأصل جوارٍ فيها» اعلم أن المذاهب في نحو

28 البيت من الوافر وينسب إلى الأحوص. حواشي ديوانه، ص 190، والشاهد فيه: (عليك ورحمة الله السلام) حيث قدم المعطوف وهو (رحمة الله) على المعطوف عليه وهو (السلام) للضرورة الشعرية. وتخريجه فيه، وزد عليه: (ابن السراج، الأصول في النحو، ج 1، ص 326)، وقد عقب البغدادي على إنشاد ابن الشجري لهذا البيت بقوله: «فجعل من باب تقديم المعطوف، لا من باب تقديم المفعول معه؛ لأنه هو الأصل. (ابن جني، الخصائص، ج 2، ص 388؛ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ج 2، ص 309؛ ابن الشجري، أمالي ابن الشجري، ج 1، ص 276).

29 مناهج جامعة المدينة العالمية، أصول النحو، كود المادة: GARB5353، المرحلة: ماجستير، جامعة المدينة العالمية، د. ط، د. ت، ج 1، ص 232.

30 البرقلي، محمد بن الحسين، شرح الهندي على كافية ابن الحاجب، قسم التحقيق، ص 93.

«جوار» ثلاثة أحدهما: وهو قول سيبويه والخليل: أن التنوين فيه عوض عن الياء وإليه أشار بقوله: وأصل «جوار» فيهما إلخ وحاصله أن أصله «جوازي» بالتنوين والإعلال مقدم على منع الصرف فحذف الياء للساكنين ثم وجد بعد الإعلال «صيغة الجمع الأقصى» حاصلتها تقديراً لأن المحذوف للإعلال كالثابت فحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزوال الساكنين في غير المنصرف المستقبل لفظاً بكونه منقوطةً ومعنى بالفرعية فعوض التنوين عنها وثانيها: وهو قول المبرد: أن التنوين عوض عن الحركة الياء ومنع الصرف مقدم على الإعلال وأصله «جوازي» بالتنوين ثم «جوازي» بحذفها ثم «جوازي» بحذف الحركة للاستتقال ثم «جوار» بتعويض التنوين من الحركة ليخفف الثقل بحذف الياء للساكنين وإليه أشار بقوله: وقيل عوض التنوين فيهما عن الحركة إلخ وثالثها: وهو قول الزجاج: أن تنوين للصرف وذلك لأن الإعلال مقدم على منع الصرف ذلك لأن للإعلال شبه قوى وهو للاستتقال الظاهر المحسوس في الكلمة وأما منع الصرف فشبه ضعيف إذا المشابهة غير ظاهرة بين «الاسم»، و«الفعل» فسقط الاسم بعد الإعلال عن أوزان أقصى الجموع الذي هو الشرط فصار منصرفاً ويرد عليه أمران: الياء الساقط في حكم الثابت وأما قوله: وقيل أصله في الرفع جوازي» فليس مذهبا وراء المذكورات بل هو أحد تفسيري ما ذهب إليه سيبويه: من أن التنوين عوض عن الياء فعبر بعضهم عن هذا القول بأن منع الصرف مقدم على الإعلال فأصله «جوازي» بالتنوين ثم جوازي بحذفها ثم «جوازي» بحذف الحركة للاستتقال ثم «جوار» بحذف الياء كما في ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ...﴾ (٦) [القمر/٥٤] ثم عوض عنها التنوين.^{٣١}

لفظ الجلالة (الله) قوله: ولأنها صارت جزء الكلمة العلمية ولهذا ألزمت الكلمة غالباً فلا يُقال: «لاه إلا» نادراً فإن أصله كان الآله ومعناه المعبود بالحق فلما خففت الهمزة نقلت حركتها إلى ما قبلها حذفت فصار الله ثم سكنوا اللام الأولى وأدغم في الثانية فصار الله فكأنه كان عاماً في كل معبود ثم احتص بالمعبود بالحق لأنه أولى من يؤله أي يعبد فهو من الأعلام الغالبة صار مع لام العهد علماً للمعبود بالحق.^{٣٢}

وكلمة, «أبوك» وأصله «أب لك» كان تخصيص «الأب» بالمخاطب فقط ثم لما حذف «اللام» وأضيف صار المضاف معرفة ففي «أبوك» تخصيص أصلي وتعريف حادث بالإضافة.

31 قسم التحقيق, ص 94, 95.

32 قسم التحقيق, ص 194.

علة الاستتقال: "قوله: لا شك أن تلفظ إلخ حاصله أنه لا فرق بين: «عصا» ونحو: «مسلميّ»، في كون تلفظ إعرابهما متعديراً بعد الإعلال ومستثقالاً قبله إلا أنه لما كان المؤثر في تقدير إعراب «عصا» التّعذر الحاصل بعد الإعلال وفي نحو: «مسلمي الاستعمال الكائن قبله جعله الأول من «المتعذر» والثاني من «المستثقل».

قوله: وتقل أي الإعراب بالواو ولو ثقل الواو.

قوله: تقديرها أي تقدير الواو.

قوله: لا لإسكان أي ثقل الإعراب بالحركة لا يوجب إسكان الحرف وتقدير الحركة عليها...^{٣٣}."

علة فرق, قوله: ولاختصاص من كل من الأمكنيته في «تنوين التمكن» و «العوضية» في التنوين الذي هو عوض عن المضاف إليه والفرق بين «المعرفة» و«النكرة» في تنوين «التنكير» و«مقابلة نون الجمع» في التنوين الذي في «جمع المؤنث السالم»^{٣٤}.

قوله: إذ المقدم والمتوسط إلخ ففي إطلاقه نظر إذ قد يتنازعان المتقدم إذا كان منصوباً نحو: «زيد ضربت» وقلت: «وإياك ضربت وأكرمت وبك قمت وقعدت» إلا أن اختيار الفرقين فيه إعمال الأول^{٣٥}.

علة معادلة, أي: مقابلة وموازنة، وذلك مثل: جرهم ما لا ينصرف بالفتح حملاً على النصب، ثم عادلوا بينهما أي: بين النصب والجر، فحملوا النصب على الجر في جمع المؤنث السالم، فجعلوا علامتي النصب والجر في هذا الجمع الكسرة، ومن ذلك تنوين المقابلة في جمع المؤنث السالم، فإنه في موازنة ومقابلة النون في جمع المذكر السالم بمعنى: أنه قائم مقام التنوين الذي في الواحد في المعنى الجامع لأقسام التنوين فقط، وهو كونه علامة لتمام الاسم، كما أن النون في الجمع المذكر السالم قائمة مقام التنوين^{٣٦}.

33 قسم التحقيق, ص56.

34 قسم التحقيق, ص32.

35 قسم التحقيق, ص122.

36 قسم التحقيق, ص49.

٤, ١. الآراء والمذاهب والأعلام التي ذكرها البرقلعي في حاشيته

ذكر الإمام البرقلعي -رحمه الله- في حاشيته بعض العلماء والمذاهب كمذهب البصريين والكوفيين وأهل الحجاز، وبني تميم، وبني أسد وآراء المتأخرين والمتقدمين، وجملة من العلماء منهم: الخليل الفراهيدي، وأبو علي الفارسي، وسيبويه، والأخفش، والمبرد، والزجاج، ويونس، والرضي، وعيسى بن عمر، والفراء، الكسائي، وابن البرهان، والسكاكي، والسيرافي، والمالكي، ابن درستويه وابن بابشاذ، والفراء، والأندلسي، وابن يعيش، وابن كيسان، والمازني، و الجزولي...

٥, ١. اختصارات البرقلعي:

قد لاحظتُ خلال تحقيقي لنص الحاشية للإمام البرقلعي - رحمه الله - بعض الاختصارات يستعملها أثناء حاشيته على شرح الهندي كالتالي:

- (إلخ. اه) ويقصد به «إلى آخره».
- (ح ~) ويقصد به «حينئذ».
- (المص ~) ويقصد به «المصنف».
- (يخ ~) ويقصد به «يخلو».
- (لانم ~) ويقصد به «لا نسلم».
- (قدوم) ويقصد به «الأمم».
- (أستاذ) ويقصد به «أستاذ».
- (ظابط) ويقصد به «ضابط».
- (قوله تع) ويقصد به «قوله تعالى».

خاتمة

إن جهود الإمام البرقلعي -رحمه الله- تشكل مثلاً على مدى اهتمامه باللغة العربية، وذلك لأنه - رحمه الله - كان علامة في علوم عدة لذا نراه قد أدخل هذه العلوم في حاشيته هذه؛ كل ذلك لتوضيح وزيادة الاستفادة، فقد استخدم مصطلحات علم المنطق وعلم الكلام وعلمي الجدل والمناظرة وعلم البلاغة والصرف والعروض وهذا إلى جانب اعتماده على مصطلحات وخصائص علم النحو.

ويمكن القول إن كتابه متميز من حيث مضمونه العلمي (اللغوي)، فهو تعليمي غير مبسط شيئاً ما ولكنه يتميز باحتوائه على لمحات مفيدة في مجال البحث اللغوي المقارن لذكره آراء العلماء والمذاهب.

إن الإمام البرقلي يظهر في عمله هذا تمكناً في علوم اللغة العربية وكفاءةً عاليةً، ولا سيما لمن لم تكن العربية لغته الأم.

اهتمّ علماؤنا السابقون بتأليف كتب مختصرة في النحو، ليسهل حفظها على المبتدئين، لذا أقاموا حولها الشروح والحواشي والتقارير، ومن ذلك (الكافية لابن الحاجب). جاءت موجزةً إيجازاً شديداً، وفي كثير منها إشارات وتلميحات، ولا بد أن يجد الدارس بعض مسائلها مبهمة تحتاج إلى إيضاح وتفسير وقد تكون لهذا سبب كثرة الشروح والحواشي عليها.

إن هؤلاء العلماء لم يكن اختصاصهم في علم من العلوم وإنما في علوم شتى ومنهم الإمام البرقلي - رحمه الله - كيف أنه جمع بين تلك العلوم، وصعوبة العبارات وخاصة هذه الحاشية كانت معقدة بعض شيء لم تكون تحقيقها سهلة وميسرة.

إن العلم لا يأتي بسهولة يجب البحث والدراسة وطلب وصبر فما من عالمٍ إلا دار الدنيا وتَلَقَّى المشقة في طلب مبتغاه وحصول العلم ليس بشيء يسرٍ وسهل المنال.

وإن أغلب هؤلاء العلماء لم يصلوا إلى هذه المرتبة بالمال والغنى إنما بالقلّة وضنك العيش والفقر ومنهم من كان يتيم الأب ورغم ذلك فقد برعوا وأعطوا من جهدهم ووقتهم الكثير. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن السراج، محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.

ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (المتوفى: ٥٤٢هـ)، أمالي ابن الشجري، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة

الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١ م

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٤، د.ت.

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، وزارة الأوقاف؛ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ط، ١٤٢٠هـ؛ ١٩٩٩م.

ابن مالك، محمد بن عبد الله، الجياني، شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط ١، د.ت.

ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.

ابن يعيش، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، المكتبة العصرية، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. البرقعي، حاشية الحبيصي، مكتبة السلفي، د.ت.

البغدادي، إسماعيل بن سليم الباباني (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية اسطنبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست. بيروت - لبنان، دار إحياء التراث العربي. د.ت.

حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية، ١٩٤١م).

العزيزي، الحسن بن أحمد، الكتاب العزيزي أو المسالك والممالك، جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف. د.ت.

الروماني، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، رسالة منازل الحروف، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر - عمان، د.ت.

الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلي، عالم

- الكتب - بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، دار العلم للملايين، ط ١٥، - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- الزنجشيري، محمود بن عمرو بن أحمد، المفصل في صناعة الإعراب، تحقيق، د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، ط ١، ١٩٩٣ م.
- زهور عليّ، فهرس العربية والفارسية والهندية والبنجابية الباشتوية والتركية للمخطوطات والكتب في مكتبة الجمعية الآسيوية في البنغال، كَلْكُتَا، ١٨٣٧ م.
- ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي، الإكمال في رفع الارتفاع عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١١ هـ.
- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- السيرافي يوسف بن أبي سعيد أبو محمد، شرح أبيات سيبويه، تحقيق: الدكتور محمد علي الرياح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- شرف خان البدليسي، الشرفنامه في تاريخ الدول والإمارات الكردية، ترجمة: جميل بندي روزياني، بغداد، ١٩٥٣ م، الشرق الإسلامي في العصر الحديث: لحسين مؤنس. طبع بمصر ١٩٣٨ م.
- شرف خان البدليسي، وثائق شرف، تحرير فيليامينوف زيرنوف الخامس، سانت بطرس بورغ، ١٨٦٠ م.
- شمعي، وثائقية شرف ترجمةً وتاريخاً، مكتبة طوب قايي، رقم ١٤٦٩ م، د.ت.
- عبد السلام المارديني، تاريخ ماردين، تحقيق: مجدي السلفي وتحسين إبراهيم الدوسكي، دهوك، ٢٠٠١ م.
- عبد الله محمد حُبشي، جامع الشروح والحواشي، أبو ظبي، د.ط، ٢٠٠٤ م.
- المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت، د.ت، د.ط.

- محمد البرقعي وفتواه في اليزيدية، مصطفى دهقان، أكاديمية نوبهار، ط ٣/١، ٢٠١٥ م.
- محمد بن عبد الله بن ناصر الدين، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسائهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت مؤسسة الرسالة. د. ت.
- محمد رضي الدين بن الحنبلي، درُ الحَبِّ في تاريخ أعيان محمد، تحقيق: محمد حمد الفخيري ويحيى زكريا عبّارة، دمشق، ١٩٧٢ م.
- الغزي نجم الدين محمد بن محمد، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٧ م.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب،
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي، معجم الأدباء تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

KAYNAKÇA

Kur'an-ı Kerim.

Azizî, Hasan b. Ahmed el-Muhlebî. el-Kitabü'l Azizî ev el-Memâlik ve'l-Mesalik. ed. Teysir Half.

Bağdadî, İsmail b. Selim el-Babanî. Hediyyetü'l 'Arifin. İstanbul: Vekalatü'l-Me'arifi'l Celile, 1951.

Burkal'î. Haşiyetü Hubeysî. Mektebetü's-Selefi.

Enbârî, Ebû Bekr Muhammed b. Kâsım b. Muhammed b. Beşşâr b. Hasen. Kitâbu'l-ezdâd. thk. Muhammed Ebû'l-Fadl İbrahim. el-Mektebetü'l-'asriyye, Beyrut 1987.- 1988M.

Ğezi, Necmuddin Muhammed b. Muhammed. el-Kevâkibu's-Sâire bi-'Ayâni'l mieti'l 'Aşire. thk. Halil Mansur. Beyrut: Darü'l-Kutubi'l İlmiyye, 1997.

Haci Halife. Keşfû'z-Zunûn 'an Esâmi'l Kutûb ve'l Funûn. Bağdat: Mektebetü'l- Mûsenna, 1941.

- Hubeşî, Abdullah Muhammed. Cami'uş-Şurûh ve'l Hevâşi. Abu Zabi: y.y., 2004.
- Ibn Cinnî, Ebu'l-Feth 'Usmân. el-Hasâ'is. thk. Muhammed 'Alî en-Neccâr. Beyrut: Dâru'l-kitâbi'l-'Arabiiyi, ts.
- Ibn Cinnî, Ebu'l-Feth 'Usmân. El-Muhteseb fî tebyîni vücûhî şevâzi'l-kırâ'ât ve'-izâh anhá. b.y.: Vizâretü'l-evkâf, 1999.
- İbn Hişâm, Abdullah b. Yûsuf. Evzahü'l-mesâlik ilâ elfiyeti İbn Mâlik. thk. Muhammed el-Bikâî. b.y.: Dâru'l-Fikr, ts.
- İbn Mâlik, Ebû 'Abdillâh Cemâluddîn Muhammed b. 'Abdillâh et-Tâi el-Endelûsî el-Ceyyânî. Şerhu'ş-Şâfiye el-kâfiye. thk. 'Alî Muhammed Muavvid, 'Âdil Ahmed. Beyrut: Daru'l-kutubi'l-'ilmiyye, 2000.
- İbn Ya'îş, Ebu'l-Bekâ Muvaffakuddîn Ya'îş b. 'Alî. Şerhu'l-Mufassal. thk., İmîl Bedî' Ya'kûb. Beyrut: Dâru'l-kutubi'l-'ilmiyye, 2001.
- İbnü's-Serrâc, Ebû Bekr Muhammed b. es-Serî b. Sehl el-Bağdâdî. Risâletü'l-iştikâk. thk. Muhammed 'Alî Dervîş. Mustafa el-Haderî, y.y., ts.
- İbnü'ş-Şeceri, Diyaüddin Ebu's-saâdât Hibetullah b. Ali b. Hamza. Emâli İbn Şeceri. thk. Mahmud muhammed et-tenâcî.
- Kurdiyye. trc. Cemil Bendi Ruzbeyanî, Bağdad, 1953.
- Makula, Sa'dü'l Melik Ebu Nasr Ali. el-İkmâl fi Raf'il İrtiyâbi ani'l Mu'telif ve'l Muhtelif fi'l Esmâ ve'l Kunâ ve'l Ensâb. Beyrut: Darü'l-Kutubi'l-İlmiyye, 1411.
- Mardinî, Abdusselam. Târihu Mardin. thk. Mecdi es-Selefi ve Tahsin İbrahim. Duhok: y.y., 2001.
- Muhammed b. Abdillâh b. Nasirüddin. Tevdihü'l Müştebih fi-dabti Esmâ'r-Ruvât ve Ensâbihim ve elkâbihim ve Künâhum. thk. Muhammed Naim 'Irkusî. Beyrut: Müessesetü'r-Risale, ts.
- Mubberr'd Muhammed b. Yezid El Ezdi. El Muktedep. thk. Muhammed Abdul Halık. Beyrut: Alemul Kutub, ts.
- Muhammed Radiyüddin b. el-Hanbeli. Durrü'l Habebi fi Târihi 'Ayân. thk. Muhammed Hamdü'l Fahirî ve Yahya Zekeriyya Abbare. Dımeşk: y.y., 1972.
- Mustafa Dihkan. el-Burkal'î ve Fetevâhu fi'l Yezidiyye. Nubihar Akademisi 1/3,2015.

- Rumani, Ali İbn-i İsa. Risaletun Menazilil Huruf. thk. İbrahim Es semerrai. Umman: Darul Fikr, ts.
- Seyrafi, Yusuf b. Ebi Said. Şerhu Ebyet Siybevih. thk. Muhammed Ali. Kahire: Darul Fikr, 1394/1974.
- Siybevih, Ömer b. Osman. El Kitab. thk. Abduselam Harun, Kahire: Mektebet'ül Hanici, 1988.
- Şem'î. Vesâikiyyetu Şeref tercemeten ve târihen. Mektebetu Topkapı, 1469.
- Şeref Han el-Bitlisî. Şerefnâme fi Târîhi'd-Dûvel ve'l İmarâtî'l Kurdiyye. trc. Cemil Bendi Ruzbeyanî, Bağdad, 1953.
- Şeref Han el-Bitlisî. Vesâiku Şeref. Tahrir Vilyaminov Zirnov el-Hamis. St. Petersburg: 1860.
- Yakut el-Hamevî, Şihabüddin Ebu Abdillâh b. Abdillâh er-Rumî. İrşâdü'l-erîb ilâ ma'rifeti'l-edîb.
- Yakut el-Hamevî, Şihabüddin Ebu Abdillâh b. Abdillâh er-Rumî. Mu'cemu'l Udebâ. thk. İhsan Abbas. Beyrut: Darü'l-Ğarbi'l İslami, 1993.
- Zeccac, İbrahim b. Sehl. Meanil Kur'an ve İrab. thk. Abdulcelil Abduhu. Beyrut: Alemul Kutub, 1408.
- Zemahşeri, Mahmut bin Ömer. El Mefsel Fi Sinet'il İrab. Thk. Ali bu Mulhim, Beyrut: Mektebet'ül Hilal, 1993.
- Ziriklî, Hayrüddin b. Mahmud. el-'Alâm. Darü'l-ilm li'l-melayin, 2002.
- Zuhur Alî. Fihris bi'l Arabiyye ve'l Farisiyye ve'l Hindiyye ve'l Pencabiyyeti'l Başteviyye ve't Türkiyye li'l Mahtûtat ve'l Kutub fi Mektebeti'l Cemiyyeti'l Asyeviyyeti fi Bengal. Kelkuta: 1837.



صورة 1: منظر من قرية برقعة/برقل.



صورة 2: خريطة تحدد موقع برقعة/برقل.